مصدر فسرت الشيء افسره تفسيرا قوله هو الاسم تحرز به من الفعل والحرف
لانه لا يكون واحدا منهما تمييزا قوله المنصوب هو شرط فيه وفيما تقدم كذلك
قوله المفسر اي يبين قوله لما انبهم من الذوات هو الفرق بين الحال والتمييز
لان الحال بيان لما انبهم من الهيئات والتمييز بيان لما انبهم من الذوات فاذا تبين هذا
فاعلم ان التمييز على قسمين تمييز بعد تمام الكلام وهو فاعل في المعنى فانت اذا قلت
مثلا حسن زيد وجها وطاب زيد ابا او نفسا فتقديره حسن وجه زيد وطاب ابو زيد
وكذلك طابت نفس زيد وبه بطل القول بتقديم التمييز على عامله وان كان متصرفا لان
العامل لا يجوز تقديمه على الفعل ما دام فاعلا واستدل القايل بجواز تقديمه على
العامل المتصرف بقول الشاعر • اتهجر ليلى بالفراق حبيبها • وما كان نفسا بالفراق
تطيب • فقدم نفسا على العامل فيه الذي هو تطيب وهو تمييز وقد دفع ابو اسحاق
الزجاج هذا الدليل بان قال الرواية وما كان نفسي بالفراق تطيب ولو ثبتت الرواية
الاولى لكان محمولا على الشذوذ وضراير الشعر فلا يعمل عليه والتمييز الثاني هو ما
جاء بعد تمام الاسم وهو تمييز المعدودات والمكيلات والموزونات وله مواضع فمنه
ما يقع بعد التنوين وذلك قولك مثلا عندي رطل زيتا وقفيز برا او ما كان مثله ومنه
ما يقع بعد النون ومثاله ملكت عشرين جارية وعندي خمسون دينارا او ما كان
مثله ومنه ما يقع بعد نية التنوين ومثاله عندي احد عشر درهما وخمس عشرة
جارية وما كان مثله ومنه ما يقع بعد المضاف ومثاله ملكي خمسة اقفزة برا و
ثلاثة ارطال زيتا وما كان مثله والمضاف اليه عندهم بمنزلة التنوين لان الاسم الاول
لو لم يضف لكان منونا وكان التمييز يقع بعده فلما اضيف صار المضاف اليه بمنزلة
التنوين وقد اشار المولف رحمه الله تعالى الى نوعي التمييز بتمثيله اي ما كان منه
بعد تمام الكلام وما كان بعد تمام الاسم والذي يكون بعد تمام الاسم يقدر بمن فلذا
قيل

النون علامة للرفع عند جمهور النحويين للضرورة التي دعتهم الى ذلك وهي ان الضمة
لا يمكن تقديرها في الضماير التي قبل هذه النون لانها مبنية والمبني لا يصح تقدير الاعراب فيه
فلما امتنع تقدير الضمة فيه اضطروا الى عوض من الضمة حرفا يكون بعد تلك الضماير
وكانت النون اولى بذلك من غيرها من جهة انها مشبهة بالتلو والعلة تشبيها
مثل من واو ومن الواو والواو فرع الضمة التي هي اصل باب الرفع فلما اشبهتها النون كانت
اولى بذلك من غيرها من الحروف والنون علامة للرفع في كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية
او ضمير جمع او ضمير المونثة المخاطبة وذلك في خمسة امثلة من الفعل وهي يفعلان وتفعلان
وتفعلون ويفعلون وتفعلين نحو قولك الزيدان يذهبان والعمرون يخرجون وانت يا هند تقومين وما
كان مثله وتاء هذه الامثلة للخطاب والياء فيها للغيبة والياء من تفعلين ضمير المونثة المخا
طبة عند الامام وعند الاخفش علامة تانيث كالتاء في قامت قال الشيخ رحمه الله تعالى
وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون ش لما فرغ رحمه الله
تعالى من علامات الرفع اتى بعدها بعلامات النصب لان النصب بعد الرفع وهو اولى بالتقديم
من علامات الجر والجزم لانه مشترك وهما مختصان وانما رتبها ايضا هذا الترتيب مراعاة
للاصل فقدم الفتح لانها اصل في بابها واتى بعدها بالالف لانها فرع عنها واتى بعد الالف
بالكسرة لان الياء فرع عنها فوجب ان يقدمها عليها ولان الاعراب بالحركات اصل واتى
بعد الياء بحذف النون لانه من علامات اعراب الافعال والافعال بعد الاسماء على نحو ما
سلفناه قال الشيخ رحمه الله تعالى فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في
الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره
شيء ش الفتحة تكون علامة للنصب ظاهرة ومقدرة في ثلاثة مواضع كما ذكر في الاسم
المفرد المتمكن ظاهرة مثل رايت زيدا واكرمت عمرا والقاضي ومقدرة مثل رايت موسى
وكان من حق المولف ان يقول هنا ايضا مطلقا كما قال في علامات الرفع فان الفتحة تكون علامة
للنصب في الاسم المفرد منصرفا كان او غير منصرف قوله وجمع التكسير قد اسلفنا ان
جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغيير حركة كقولك زيد

Copyright © King Saud University